

التكليف التاسع

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودي

دراسات نقدية ٣





بيانات رسالة الماجستير

شودري، منال أنيس بشير الدين. (٢٠٢١). تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم. ماجستير إدارة أعمال الحج والعمرة، (جامعة أم القرى، كلية إدارة الأعمال).

نقد العنوان:

العنوان شيق للتناول العلمي ويعكس العنوان طبيعة المحتوى المصاغ في البحث، حيث أن مسجد التنعيم بمكة المكرمة يُعدُّ أحد المعالم الإسلامية المعروفة والمشهورة فيها، وميقات الحجاج والمعتمرين من أهل مكة المكرمة، سواء من ساكنيها أو المقيمين؛ إذ يقع في الجهة الشمالية الغربية من مكة على بُعد ٧.٥ كم عن المسجد الحرام شمالاً على طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو أقرب موضع لحد الحرم، وبُني في المكان الذي أحرمت منه أم المؤمنين عائشة «رضي الله عنها» بالعمرة في حجة الوداع.

واعتنت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بصيانة المسجد وسخرت جميع الإمكانيات المطلوبة لتجهيزها من خلال النظافة والصيانة وأعمال الكهرباء والتكييف ومن فرش وتزويده بمواقف للمعتمرين تشمل حافلات ومركبات الأجرة والخاصة، كما زودت ساحات المسجد بمظلات ودورات مياه وبرادات مياه للمعتمرين ومكاتب خاصة للإفتاء ومحلات لبيع ملابس الإحرام وكل ما يخص المعتمرين والحجاج والزوار، ومن خلال هذه الدراسة تم تقييم الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم، ومدى استخدام التقنيات في تطهير وتحسين بيئة دورات المياه.

والمتغيرات الأساسية واضحة في العنوان حيث تمثل:

المتغير المستقل الخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم.

المتغير التابع في تقييم الوضع الراهن ويشمل

- تقييم الخدمات العامة داخل دورات المياه بميقات التنعيم
- تقييم الاشتراطات الصحية داخل دورات المياه بميقات التنعيم
- تقييم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل دورات المياه بميقات التنعيم

المتغير الوسيط المتمثل في المتغيرات الديموغرافية: النوع، سنوات العمر، الجنسية، المستوى التعليمي، عدد مرات الذهاب لميقات التنعيم.

نقد المقدمة

فقرة المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدارسة بدقة، واشتملت المقدمة على مختصر لطبيعة الدراسة، المقدمة مختصرة وأعدت بأسلوب علمي ومنطقي، وتضمنت اقتباسات.

نقد المشكلة

تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على نتائج احصائيات الهيئة العامة للإحصاء وفق الإحصاءات الرسمية في عام ٢٠١٩ بلغ إجمالي أعداد الحجاج الذين تشرّفت المملكة العربية السعودية بخدمتهم خلال الخمسين عاماً الماضية بلغ (٩٥.٨٥٣.٠١٧) حاجاً، حيث تجاوز أعداد الحجاج حاجز المليونين حاج ١٩ موسماً، هذا وقد بلغت أعداد الحجاج خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة (٥٤.٤٦٢.٥٥٣) حاجاً فيما بلغت أعداد الحجاج خلال الأعوام العشرة الأخيرة فقط (٢٣.٧٩٦.٩٧٧) حاجاً، ومشكلة الدراسة واضحة في معالمها، وتم توثيق المشكلة من المصادر والمراجع، وصيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هو الوضع الراهن للخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم ؟ وتفرع منه أربع أسئلة فرعية تحاول الالمام بموضوع الدراسة وتبحث عن حلول مقترحة لتلك المشكلة وسبل تطوير الخدمات في دورات المياه بميقات التنعيم.

نقد الأهداف

تم تناول أهداف الدراسة في هدف رئيس هو تقييم الوضع الراهن للخدمات المقدمة في دورات المياه بميقات التنعيم، وانبثق منه ثلاث اهداف عرضتها الباحثة بأسلوب مباشر، وتضمنت أهداف الدراسة مسببات المشكلة، الاهداف موضوعية ويمكن تحقيقها، وتم قياس الأهداف في نتائج الدراسة بنفس ترتيبها، وتمثل أهداف الدراسة إفادة لمتخذي القرار وتبين ذلك في استعراض التوصيات.

نقد الإطار النظري للدراسة

- يتناول الإطار النظري تهيئة القارئ لفهم السياق النظري المرتبط بالدراسة والمشكلة البحثية ومع ذلك، لم يعتمد هذا الإطار على أسس نظرية وعلمية راسخة لمشكلة الدراسة، بل اعتمدت الباحثة في تفسيرها للنتائج بالفصل الرابع على تقديم نماذج مقترحة لتصميم المراحل سهولة الوصول والاستعمال وتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استندت الباحثة إلى مصادر ومراجع موثوق منها لتعريف مفاهيم وتعريفات الدراسة، ولم تكن هناك عيوب في الشكل المظهري للمحتوى النظري، ولكن لم يتناول الإطار النظري جودة الخدمات، ولم تضيف فقرة تربط بين متغيري الدراسة التابع والمستقل.
- تم التأكد من انتقال الباحثة في الإطار النظري من العام إلى الخاص بطريقة علمية وتسلسل منطقي، وتكامل كافة أجزاء ومحاور الإطار النظري مع توضيح المساهمات العلمية والبحثية ذات الصلة.
- ظهور شخصية الباحثة وأسلوبه الخاص في طريقة تناول وكتابة الإطار النظري من وضوح التحليل والشرح والنقد وعقد المقارنات وكتابة خلاصة للإطار النظري وربط الأدب النظري بمتغيرات الدراسة باستعراض العوامل الهامة التي يجب وضعها في الاعتبار عند تطوير الخدمات في دورات المياه بميقات التتبع.
- تم التأكد من انعكاس مشكلة الدراسة في الإطار النظري، واحتواء الإطار النظري على عناوين رئيسية وفرعية تعكس كيفية تناول مشكلة الدراسة، ومن ثم الوقوف على المصطلحات بصورة واضحة وبعيدة عن الغموض والتشابه في المعنى.
- قامت الباحثة بعرض مجموعة متنوعة من المصادر الموثوقة، شملت بحوثاً منشورة في المجالات العلمية المحكمة ضمن مجال التخصص، بالإضافة إلى الملتقيات العلمية بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، هذا التنوع أضفى ثراءً للمصادر والمضمون.

نقد الإطار المنهجي للدراسة

فرضيات الدراسة: لم تفترض الباحثة أي فرضية لعدم استخدامها نظرية.

نموذج الدراسة: لم تشير الباحثة الى أي نموذج بالإطار النظري.

منهجية الدراسة: استعرضت الباحثة منهجية الدراسة في النقاط التالية:

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من قاصدي ميقات التنعيم من المحرمين والمصلين للعام ٢٠٢١م / ١٤٤٢هـ.
- عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على عينة متاحة قوامها (٢٠٠) مفردة من قاصدي ميقات التنعيم من المحرمين والمصلين.
- أداة الدراسة: الاستبانة مكونة من ثلاث محاور تحقق أهداف الدراسة وتجيب على التساؤلات، وتنوعت الاسئلة بين المفتوحة والمغلقة، ولكن لم تجرى الباحثة دراسة استطلاعية على عينة بسيطة قبل وصول الاستبانة الى صورتها النهائية لمعرفة مدى فهم عينة الدراسة للعبارات.
- صدق وثبات أداة الدراسة: واستخدمت الباحثة انواع الصدق (الظاهري - الاتساق الداخلي)، وقياس الثبات بطرق (ألفا كرو نباخ).
- التحليل الإحصائي: استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social والذي يرمز له اختصارا (SPSS)، استكملت الإجراءات الإحصائية معالجة موضوع الدراسة بشكل سليم

نقد مناقشة النتائج والتوصيات والملاحق

- أجابت النتائج عن أسئلة الدراسة، وتم تحقيق أهداف الدراسة، وارتبطت التوصيات بمشكلة الدراسة بصورة مباشرة، وعرضت الباحثة النتائج بأسلوب بسيط وأوضحت نقاط الاتفاق والاختلاف مع الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة على معظم النتائج، بالإضافة الى تفسير النتائج من وجهة نظر الباحثة وتحليلها، قدمت الباحثة بعض التوصيات المقترحة القابلة للتطبيق في الواقع العملي، وجاءت التوصيات متمثلة في (تحسين الخدمات - تطوير الاشتراطات الصحية - تحسين الخدمات بدورات مياه ذوى الاحتياجات الخاصة - الاستفادة من التقنيات الحديثة)، وأضافت الباحثة مقترحات لدراسات مستقبلية عددهم ٤ لجمهور الباحثين، كما أضافت الباحثة التحديات والقيود التي واجهتها وأخذها في الاعتبار عند اجراء دراسة مماثلة لدراساتها على مجتمع وعينة جديدة.
- بالاطلاع على ملاحق الدراسة، تخلو الملاحق من وثيقة توضح مدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي، أو تؤكد خلوه من أي انتهاكات أخلاقية، مثل التلاعب بالبيانات أو الاقتباس غير المشروع لأفكار الآخرين، رغم وجود عنوان الاعتبارات الأخلاقية والقانونية للدراسة بالفصل الرابع حيث قامت الباحثة بالحصول على توصية من الكلية للقيام بهذه الدراسة، ومع ذلك، فإن مراجعة نتائج الدراسة واختبار الفروض بالإضافة إلى أدوات البحث تُظهر بوضوح أن الباحث بذل جهداً علمياً مقدراً.

مقترحات التحسين

- استخدام نموذج الدراسة او نظرية علمية ينبثق منها فرضيات تثرى الموضوع البحثي.
- الاستدلال على المشكلة البحثية بإجراء دراسة استطلاعية.
- التنوع في الرجوع الى عدد من المصادر والمراجع المتنوعة من الكتب والرسائل والبحوث العلمية بالمجلات المحكمة والمؤتمرات العربية والأجنبية والمصادر الإلكترونية التي تثرى البحث وتدعمه.
- دقة وصف اجراءات جمع البيانات ووضوح الخطوات ومن الممكن الاطلاع أكثر على رسائل ماجستير ودكتوراه بها عرض جيد لتلك النقطة.
- تطوير هدف الدراسة باستحداث مقترح عن طريق المقابلة المقننة مع قيادات ومشرفين على الخدمات المقدمة في مرفق دورات المياه بميقات التنعيم وسؤالهم عن الارقام والاحصائيات الرسمية عن المرافق الصحية (مغاسل - مواضي - مراوش - دورات صحية) بميقات التنعيم، والوضع الحالي والتحديات والرؤية المستقبلية للتطوير حيث يعتبر أحد أهم متطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولتفادي تحدى مهم وهو ندرة المعلومات عن الانجازات في توسعة واعادة انشاء وتطوير ميقات التنعيم.
- عند تحديد حجم العينة من الممكن أن تلجأ الباحثة الى الطرق الحديثة على الانترنت مثل موقع حساب حجم العينة

<https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>

- اعداد ملخصا للنتائج سواء للفروض في جدول به نص الفرض والنتيجة سواء بثبوت صحة الفرض أو عدم صحته، ثم ملخصا لأهم النتائج العامة التي أمكن التوصل إليها من خلال التحليل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

